مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكّمة تُعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي
النجف الأشرف - العراق

(ذي الحجة / ١٤٤٦ هـ - حزيران ٢٠٢٥م)

الرقم الدولي
٢٣٠٤ - ٩٣.٨

السنة التاسعة
العدد (٢٦)

الرقم الدولي
٢٣٠٤ - ٩٣٠٨

مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكمة تعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي – النجف الأشرف/ العراق

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
ومعتمدة لأغراض الترقية العلمية

السنة التاسعة / العدد (٢٦)

(ذي الحجة ١٤٤٦هـ، حزيران ٢٠٢٥م)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢١٣٥) لسنة ٢٠١٥م

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
& Scientific Research
Private Higher Education
Directorate

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة التعليم الجامعي الأهلي
قسم الاستحداث

NO العدد : ت هـ أ / ك ١٠١٤٧
DATE التاريخ: ٦ / ٥ / ٢٠٢٤

الصادر

أمر وزاري

استنادا الى احكام المادة (٤٦) من قانون التعليم العالي الاهلي رقم (٢٥) لسنة ٢٠١٦ و توصيات مجلس التعليم العالي الاهلي بجلسته الرابعة المنعقد (حضوريا) بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٧) و المقترنة بمصادقة السيد الوزير بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٨) و بناء على ما جاء بتقرير لجنة الكشف المشكلة بموجب الامر الوزاري ذي العدد (ت هـ أ/ك ٢٣٩٥٤ في ٢٠٢٣/١٢/١٣) تقرر الاتي:

تحويل كلية الشيخ الطوسي الجامعة في محافظة النجف الاشرف الى جامعة باسم (جامعة الشيخ الطوسي) تضم الكليات الاتية : (كلية التقنيات الصحية والطبية، كلية التمريض، كلية القانون، كلية التربية، كلية التربية الاساسية) و اعتباراً من تاريخه اعلاه.

أملين ان تسهم الجامعة في احداث التطوير الكمي والنوعي في الحركة العلمية والثقافية والتربوية والبحث العلمي لخدمة عراقنا الحبيب.

الدكتور نعيم العبودي
وزير التعليم العالي والبحث العلمي
٢٠٢٤/٥/ ٥

لنسخة منه إلى :
- الامانة العامة لمجلس الوزراء/ للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- مكتب الوزير/ إشارة الى مصادقة معالية بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٨) على توصيات مجلس التعليم الاهلي بجلسته الرابعة المنعقدة بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٧) / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- الوزارات كافة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- دوائر الدولة الغير مرتبطة بوزارة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- مكتب السادة الوكلاء / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- جهاز الاشراف والتقويم العلمي / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- دوائر الوزارة كافة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- أقسام الدائرة كافة/ للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- رئاسات الجامعات الحكومية كافة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- الجامعات والكليات الاهلية كافة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- معهد العلمين للدراسات العليا / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- جامعة الشيخ الطوسي الجامعة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- قسم الإستحداث / شعبة إستحداث الجامعات والكليات الأهلية...مع الأوليات .
- الصادرة

م.م بشائر علي ٥/

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

الرقم: ب ت 4 / 10019
التاريخ: 2019/10/22

No.:
Date:

كلية الشيخ الطوسي الجامعة / مكتب السيد العميد

م/ مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أشارة الى كتابكم المرقم م ج ص/٦٢٦ في ٥/ ٥/ ٢٠١٩ بشأن اعتماد مجلتهم التي تصدر عن كليتكم واعتمادها لأغراض الترقيات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات العلمية الاكاديمية العراقية ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٢٠١٩/٩/٢٨ على أعتماد المجلة المذكورة في الترقيات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الاخرى وتسجيل المجلة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية .

للتفضل بالاطلاع وابلاغ مخول المجلة لمراجعة دائرتنا لتزويده بإسم المستخدم وكلمة المرور ليتسنى له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ... مع التقدير .

أ.د. غسان حميد عبدالمجيد
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠١٩/١٠/ ٢٢

نسخة منه الى :
- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي / أشارة الى موافقة سيادته المذكورة أعلاه والمثبتة على اصل مذكرتنا المرقم ب ت م٤/ ٦٦٩٢ في ٢٠١٩/٩/٢٣ / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- قسم المشاريع الريادية / شعبة المشاريع الالكترونية / للتفضل بالعلم واتخاذ مايلزم ... مع التقدير
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التاليف والنشر والمجلات / مع الاوليات .
- الصادرة .

مهند ، أنس
٢١ / تشرين الاول

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جهاز الاشراف والتقويم العلمي
قسم التعليم الاهلي

بسم الله الرحمن الرحيم

رقم الكتاب : ج ه/ ٦٤٨٢
التاريخ / ٨ /١١/ ٢٠١٢

كلية الشيخ الطوسي الجامعة

م/ محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣
المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢٩

تحية طيبة...

الحاقا بكتابنا المرقم ج ه/٦١٠٠ في ٢٠١٢/١١/٥ ، بشان الفقرة (١/١٠/اولا:الشؤون العلمية) من محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ، نود اعلامكم الى انه بالامكان اعتماد مجلة الكلية لاغراض الترقية العلمية وفق الية اعتماد المجلات الصادرة عن الكليات الاهلية والجمعيات العلمية لاغراض الترقية العلمية والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع دائرة البحث والتطوير (www.rddiraq.com)

للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم...مع التقدير.

كلية الشيخ الطوسي الجامعة
AL-SHAYKH AL-TUSI UNIVERSITY COLLEGE-AL-IRAQ

المحاسب القانوني
حيدر محمد درويش
ع/رئيس جهاز الاشراف والتقويم العلمي
٢٠١٢/١١/١٤

نسخة منه الى//
- ✓ مكتب رئيس الجهاز/للتفضل بالاطلاع..مع التقدير.
- ✓ دائرة البحث والتطوير / مذكرتكم ب ت م/١٠٥٤٣/٤ في ٢٠١٢/١١/٨...مع التقدير .
- ✓ جهاز الإشراف والتقويم العلمي/قسم التعليم الاهلي/شعبة المحاضر/ مع الاوليات.
- ✓ الصادرة .

البريد الالكتروني: mhesses @ yahoo.com

رئيس التحرير

أ.د. قاسم كاظم الأسدي

مدير التحرير

أ.م.د. هدى تكليف مجيد السلامي

هيأة التحرير

١. أ.د. جميل حليل نعمة معله / كلية الآداب _ جامعة الكوفة

٢. أ.د. صالـــح القريشـــــي / كلية الفقه – جامعة الكوفة

٣. أ.د. أميـرة الجوفـــي / كلية التربية بنات _ جامعة الكوفة

٤. أ.د. عمر عيسى / كلية العلوم الاسلامية _ الجامعة العراقية

٥. أ.د. عبد الله عبد المطلب / كلية العلوم الإسلامية – الجامعة العراقية

٦. أ.د. أزهار علي ياسين/ كلية الآداب _ جامعة البصرة

٧. أ.د. هناء عبد الرضا رحيم الربيعي / كلية العلوم الإسلامية – جامعة البصرة

٨. أ.د. حيدر السهلاني/ كلية الفقه – جامعة الكوفة

٩. أ. د. مسلم مالك الاسدي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

١٠. أ.د. ناهدة جليل عبد الحسن الغالبي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

١١. أ.م.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

١٢. أ.م.د. مشكور حنون الطالقاني / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

تدقيق اللغة العربية

أ.م.د. هاشـــم جبـــار الزرفي

م.د. حسام جليل عبد الحسين

تدقيق اللغة الانكليزية

م.م. مصطفى غازي دحام

أعضاء هيأة التحرير من خارج العراق

أ.د. سعد عبد العزيز مصلوح: جامعة الكويت / الكويـــت.

أ.د. عبد القـــــــادر فيدوح: جامعة قـــــــطر/ قـــطر.

أ.د.حبيـــــب مونـــــــــــسي: جامعة الجيلالي ليابس / الجزائر.

أ.د. أحمـــــــد رشـــــــراش: جامعة طرابـــــلس/ ليبيا.

أ.د. ســـــــرور طالبـــــي: رئيس مركز جيل البحث العلمي/ لبنان.

سكرتير التحرير

علي عبد الأمير جاسم

التصميم والإخراج الفني
مكتب محمد الخزرجي ٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠
العراق – النجف الأشرف

تعليمات النشر في مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

١.أنْ لا يكون البحث قد نُشِر أو قُبِل للنشر في مجلة داخل العراق أو خارجه، أو مستلا من كتاب أو محمّلا على شبكة المعلومات العالمية.

٢. أنْ يضيف البحث معرفة علمية جديدة في حقل تخصصه.

٣. أنْ يرعى البحث قواعد المنهج العلمي، ويُرتّب على النحو الآتي: عنوان البحث/ اسم الباحث بذكر درجته العلمية، ومكان عمله/ خلاصة البحث باللغتين العربية والإنجليزية لا تتجاوز أيّ منهما مئتي كلمة/ المقدمة/ متن البحث/ الخاتمة والنتائج والتوصيات/ الهوامش نهاية البحث/ ثبت بالمصادر والمراجع.

٤. يخضع البحث للتحكيم السري من الخبراء المختصّين لتحديد صلاحيته للنشر، ولا يعاد إلى صاحبه سواء قُبِل للنشر أم لم يُقْبل، ولهيأة التحرير صلاحية نشر البحوث على وفق الترتيب الذي تراه مناسبا.

٥. تقدم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (Microsoft word)، بخط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط (Time new roman) للغة الإنجليزية، بحجم (١٤) للبحث و(١٢) للهوامش.

٦. تنسيق الأبيات الشعرية باستعمال الجداول .

٧ . تسحب الخرائط، الرسوم التوضيحية، الصور) بجهاز (اسكنر) وتحمّل على قرص البحث.

٨ . يقدم الباحث ثلاث نسخ من بحثه مطبوعة بالحاسوب، مع قرص مضغوط (CD).

٩. لا يعاد البحث إلى الباحث إذا ما قرر خبيران علميان عدم صلاحيته للنشر.

١٠. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لأمور فنية.

المراسلات

توجه المراسلات الرسمية إلى مدير تحرير المجلة على العنوان الآتي:

جمهورية العراق ـ النجف الأشـرف ـ كلية الشيخ الطـوسي الجامعة.

موقع المجلة على الانترنت: www.altoosi.edu.iq/ar

البريـــد الإلكتـــــروني:mjtoosi3@gmail.com

نقال: ٠٧٨٠٤٤٠٤٣١٩ (٠٠٩٦٤)

صندوق بريد: (٩).

تطلب المجلة من كلية الشيخ الطوسي الجامعة

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿ وَقُلْ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

افتتاحية العدد :

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونتوكل عليه ، والصلاة والسلام على خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه المنتجبين.

إن مجلة كلية الشيخ الطوسي شعلة مرافقة لطريق الباحثين المتخصصين في مجال العلوم الإنسانية الاجتماعية، لتضيء دربهم سواء أكانوا أساتذة أم طلبة دراسات عليا، كما إن لها الأثر الإيجابي على سمعة المؤسسة التي تنتمي إليها، لتتبوأ كغيرها من المجلات العلمية مكانة مهمة ومرموقة في نسيج مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث العلمي المختلفة، وذلك لما تسهم به في عملية إنتاج المعرفة وتيسير تداولها بين المهتمين من الباحثين والمعنيين.

ولهذا نلاحظ تزايد إدراك الجامعات ومراكز البحث العلمي المختلفة لأهمية المجلات العلمية المحكّمة باعتبارها مؤشراً أساسياً من مؤشرات قياس مستوى الإنتاجية العلمية والمعرفية فيها من الناحيتين النوعية والكمية، فمن خلال هذا النوع من المجلات تسجل الجامعات ومراكز البحث العلمي حضورها وتفوّقها، وعلى ذلك تفتح مجلة الشيخ الطوسي الجامعة أبوابها أمام الباحثين الذين يؤمنون بأهمية النقد والتجديد بما يخدم القضايا المعاصرة.

داعين المولى عزّ وجلّ أنْ نكون قد أسهمنا برفد حركة البحث العلمي ، بكلّ ما هو جديد . والله ولي التوفيق.

مدير التحرير

الأستاذ المساعد الدكتور

هدى تكليف مجيد السلامي

المحتويات

الدراسات القرآنية والحديث الشريف		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
(هيمنة الأصوات في السور المبتدأة بالحروف المقطعة وصفات الأصوات وأثرها في الاتساق النصي) في مؤلفات الدكتور فاضل السامرائي	الباحثة: علياء محمد كاظم المشرف: أ.م.د. فضيلة عبد العباس حسن جامعة الكوفة – كلية التربية للبنات	١٩
دلالة النص القرآني بين الإلهيّة والبشرية مقاربة بين اللاهوت الديني واللاهوت العلماني	م. د. عبد الكاظم عبد الرزاق جواد الحسيني جامعة الكوفة_كلية التربية المختلطة / قسم اللغة العربية	٤٧
الدلالات القرآنية عند الشيخ الطوسي (ت٤٦٠ هـ) في كتابه الخلاف / دراسة تفسيرية	م.م. مروة عادل هاشم سالم مديرية تربية النجف / الدراسات القرآنية / العراق – النجف	٨٣
الأوجه الأعرابية في سورة مريم دراسة نحوية دلاليّة	م.م. ثناء عبد الخضر هاشم وزارة التربية / مديرية تربية النجف الأشرف م.م. زينب طارق نعمة وزارة التربية/ مديرية تربية النجف الأشرف	١٠٥

الدراسات الأصولية والفقهية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
أثر التحليل اللغوي في استنباط الحكم الشرعي عند فقهاء الإمامية في القرن العشرين / أثر دلالة المفهوم أنموذجا	الباحث: محمد باسم درهم جامعة الكوفة – كلية طب الاسنان إشراف:الإستاذ الدكتور عبد الحسن جدوع العبودي جامعة الكوفة – كلية التربية الأساسية	١٢٣
التكييف الشرعي للفرائض المالية المستحدثة	ا.م.د. علاوي صاحب هلال جامعة الكوفة – كلية التربية	١٥٩
أَثَرُ التَشْرِيعِ الإسْلامِيّ في الحَياةِ الطيِّبةِ	أ.م.د. محسن كامل غضبان الخزاعي جامعة الكفيل/ كلية القانون	١٨٣

دراسات فى العقيدة والفكر الإسلامى		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
أبو طالب أوّل شعراء الدّعوة الإسلاميّة دراسة إبستمولوجيّة	م.د. محمّد ياسر فراك الغرابي جامعة الشّطرة . كلية التّربية للبنات	٢٢١
فن الخطابة المنبرية بين الاصالة والمعاصرة المنبر الحسيني مثالا	م.د.مهند محمد صالح جامعة الكوفة / كلية التربية الأساسية / قسم التربية الإسلامية	٢٥٥

من التصوف المسيحي إلى التصوف الفرنسيسكاني: (أضواء على الماهية والصور)	م. محمد مجيد حميد بلال المديرية العامة للتربية النجف الاشرف	٢٧٧
حجّيـةُ قَـولِ أهلِ الخبرةِ في التقييماتِ الرجاليةِ / (دراسةٌ تحليليةٌ)	م.م. حسن سليم حسن فرحان العبودي الكلية التربوية المفتوحة / مركز النجف الأشرف	٢٩٥

الدراسات اللغوية والأدبية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
جَمَالِيَّاتُ الأُسلُوبِ لِنَبذِ الذَّاتِ وَالآخَرِ فِي كِتَابَي نَهجِ البَلَاغَةِ وَالصَّحِيفَةِ السَّجَّادِيَّة / (دِرَاسَةٌ مُوَازَنَةٌ)	البَاحِثَةُ: إسرَاءُ عَلَاء عَبد الكَرِيمِ الحُسَينِيّ المُشرِفُ أ. د. حَازِم كَرِيم عَبَّاس الكِلَابِيّ جَامِعَةُ الكُوفَةِ – كُلِّيَّةِ التَّربِيَّةِ الأَسَاسِيَّةِ – قِسمُ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ	٣١٥
قراءة تحليلية في رواية حي السعد لـ(محمود جاسم عثمان النعيمي)	أ.م. د. محسن علي حسين العرباوي الكلية التربوية المفتوحة / مركز النجف الاشرف	٣٣٧

دراسات التاريخ والسيرة		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
الصَّحَابَةُ فِي كَرْمَانَ	أ.م.د. مُحَمَّدُ خُضَيْرِ عَبَّاسِ الجِيلَاوِيُّ جَامِعَةُ الشَّيْخِ الطُّوسِيِّ/ كُلِّيَّةُ التَّرْبِيَةِ/ قِسْمُ عُلُومِ القُرْآنِ الكَرِيمِ	٣٦١
وصف المرقد العلوي في مشاهدات الرحالة البريطانية فريا ستارك عام ١٩٣٧م	م.د. وسن صاحب عيدان جامعة الكوفة – كلية الاداب	٤٠٣

الدراسات القانونية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
الرقابة المباشرة على اعمال رئيس الدولة في النظام شبه الرئاسي وتأثير ذلك على حسن اداءه (دراسة مقارنة)	م.د معروف غني حسين جامعة الشيخ الطوسي / كلية القانون	٤٢٩

الدراسات الفلسفية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
المنهج في فلسفة ديكارت	م. م. عدنان جحيل شدود دفار الماجد وزارة التربية مديرية التربية في محافظة النجف الأشرف	٤٤٩

الدراسات الجغرافية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
تباين الخصائص الفيزيائية للترب في محافظة كربلاء المقدسة	الباحث: ماجد مسافر عبيد مديرية تربية محافظة النجف أ.د. عايد جاسم الزاملي جامعة الكوفة – كلية الاداب – قسم الجغرافية	٤٧٥
تحليل جغرافي سياسي لاستراتيجيات الحركات الإرهابية في العراق / (تنظيم داعش إنموذجاً)	م. د. حسين حاتم علي الشبلي جامعة الكوفة ـ كلية الآداب قسم الجغرافية	٤٩٩
مظاهر التلوث البصري في مدينة النجف الاشرف (شارع المدينة إنموذجا)	م.د. رزاق حسين هاشم العميدي اختصاص الجغرافية الطبيعية وزارة التربية/إعدادية اللوح المحفوظ للبنين	٥٢٥
الأبعاد المكانية لصناعة السياحة في مناطق منتخبة من محافظة النجف	م.د. فراس ناظم احمد اختصاص جغرافية الصناعة وزارة التربية / إعدادية الضيغم للبنين	٥٤٩
تأثير المواقع الطبيعية على السياحة البيئية في العراق (مدينة كربلاء إنموذجاً)	م.د. نور جواد عبد الله اختصاص جغرافية السياحة وزارة التربية / ثانوية الزيزفون للبنات	٥٨٥

دراسات فى العلوم السياسية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
الدبلوماسية المتعددة لسياسة خارجية واحدة	م.م. دعاء قحطان طولقاني جامعة الكوفة / مركز دراسات الكوفة	٦٠٥
مبادرة الحزام والطريق كأداة للقوة الناعمة الصينية وتحدياتها	م.م. محمد نزار ناجي جامعة الكوفة – كلية التربية الاساسية	٦٢٧

دراسات فى طرائق التدريس والعلوم النفسية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
كتمان الذات وعلاقتها بالفهم الاجتماعي	م. م. أسامة جابر عبد السادة وزارة التربية / المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الاشرف معهد الفنون الجميلة للبنين	٦٥١

المنهج في فلسفة ديكارت

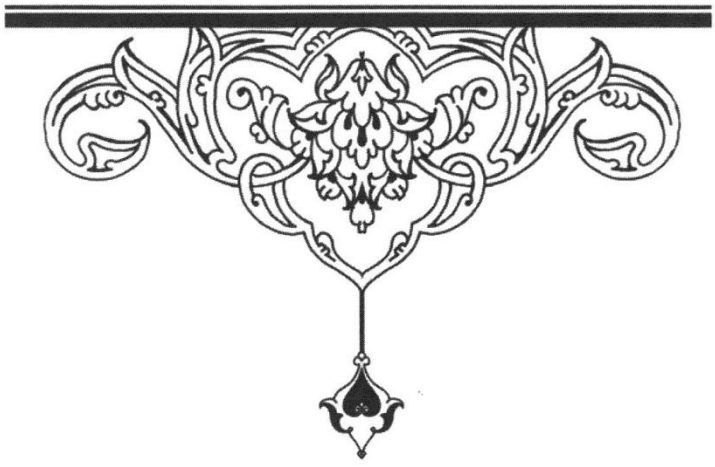

م. م. عدنان جحيل شدود دفار الماجد
وزارة التربية مديرية التربية في محافظة النجف الأشرف

المنهج في فلسفة ديكارت

م. م. عدنان جحيل شدود دفار الماجد
وزارة التربية مديرية التربية في محافظة النجف الأشرف

المستخلص

يحاول الباحث من خلال بحثه أن يبين معالم المنهج عند ديكارت من خلال التعريف بالمنهج الذي هو مجموعة من القواعد اذا التزم الباحث بها استطاع ان يتجنب الوقوع في الخطأ، وتمكن من الوصول الى اليقين. حيث يرى ديكارت ان منهجه الفلسفي في قواعده يسعى الى الكشف عن المجهول والوصول الى حلول المشكلات التي يتعرض لها ، ومن ثم يحاول الباحث أن يبين عمليات المنهج المتمثلة بالحدس والاستنباط العقليين ، إضافة الى بيان مراحل المنهج المتمثلة بالقواعد الأربعة.

الكلمـات المفتاحيـة : ديكـارت ، الفلسـفي، اليقـين، المـنهج، الحـدس، الاسـتنباط، التحليل.

Method in Descartes' Philosophy

Asst. Lect. Adnan Juheil Shadoud Daffar Al-Majed
aagm197835@gmail.com
Ministry of Education General Directorate of Education in An-Najaf Al-Ashraf Governorate

Abstract

In this research, the author aims to illuminate Descartes's methodology by defining his method as a set of rules that, if followed, enable a researcher to avoid error and reach certainty. Descartes believed his philosophical method, through its rules, sought to uncover the unknown and solve problems. The author then elaborates on the method's processes, which include

intuition and **rational deduction**, in addition to outlining the four stages of the method represented by its four rules.
Keywords: Descartes, Philosophical, Certainty, Method, Intuition, Deduction, Analysis.

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الحبيب الامين النبي محمد(صل الله عليه واله وسلم) وآله الطيبين الطاهرين .اما بعد.

يعد ديكارت من ابرز الفلاسفة العقليين الذين اسسوا صرح المذهب العقلي ، حيث استطاع ان يضع المنهج العلمي الفلسفي الذي يصل بالعقل الانساني الى الحقيقة ، لذلك استحق ديكارت لقب "أبو الفلسفة أو الفلسفة الحديثة" ، خاصة بعد أبداعه في رسم المنهج الفلسفي الذي استطاع من خلاله أن يبرهن عن جدارة واستحقاق اللقب ، فهو بذلك نجده قد رسم بمنهجه خطوات ثابتة وقواعد جلية اراد من خلالها أن يثبت قيمة المنهج وأهميته الفلسفية بالإضافة الى القواعد أو الخطوات التي حددها ضمن المنهج والتي تصل بالعقل الانساني نحو اليقين فكانت بذلك المعرفة تسير في طريق مشابه لطريق العلم ، أي يحكمها ضوابط وأسس تضمن بذلك النجاح في مجال المعرفة الفلسفية، فكان بذلك المنهج الديكارتي هو بصمة الفلسفة الديكارتية التي أخرجت الفلسفة والفكر الفلسفي من دائرة التفكير والعشوائي التي عانت منها طيلة فترات طويلة وطبعت التفكير بالرتابة والجهود فكان بذلك المنهج الديكارتي بمثابة المنقذ من الضلال والاغاليط التي انتشرت وذاعت في الاوساط الفكرية طيلة عصور ممتدة، فكان منهجه الفلسفي قائم على مجموعة من الاسس والقواعد العلمية ذات النسق الرياضي العلمي ، الاسس الواضحة والجلية بذاتها والتي تمهد الوصول الى الحقائق اليقينية ،و الثابتة والفعالة في مجال المعرفة والحقيقة الفلسفية ، ولذا تجلت أهمية دراسة المنهج الفلسفي الديكارتي ، لأنه منهج حيوي استطاع فيه ديكارت ان يجمع

فـي منهجـه هـذا التفكيـر الفلسـفي مـع الرياضـي ولـذا تجلـت أهميـة منهجـه الفلسـفي العلمـي ، وقـد جـاءت الدراسـة لتوضـح اهـم الاشـكاليات التـي مـن خلالها سيعالج البحث هذه الدراسات ويمكن ان ندرجها على النحو التالي :

١- ما هو المنهج الفلسفي عند ديكارت

٢- ماهي اهم اسسه العلمية

٣- ما أهم القواعد الذي استند عليها ديكارت في صياغة منهجه الفلسفي

٤- هـل وفـق ديكـارت فـي بنـاء منهجـه الفلسـفي ليعـد منهجـا علميـا تعتمـد عليـه الدراسات العلمية . كل هذه الاشكاليات سيوضحها البحث ويدرسها .

وبـذلك فقـد جـاءت الدراسـة للمـنهج الفلسـفي عنـد ديكـارت بمقدمـة تتبعهـا ثـلاث مباحـث ، درسـنا فـي المبحـث الاول تعريـف المـنهج لغـة واصـطلاحا حيـث اشـرنا فيـه الـى تعريـف المـنهج فـي المعـاجم اللغويـة ، والاشـارة الـى المعـاجم الفلسـفية ومـن ثـم معرفـة المـنهج عنـد الفلاسـفة ، وبعـدها دراسـة المـنهج عنـد ديكـارت ، امـا المبحـث الثـاني فقـد اخـتص بدراسـة اسـس المـنهج عنـد ديكـارت خاصـة ان ديكـارت قـد وضـع اسـس معينـة لمنهجـه الفلسـفي وكانـت مـن اهـم هـذه الاسـس الحـدس والاسـتنباط ، امـا المبحـث الثالـث فقـد اخـتص فـي دراسـة اهـم القواعـد الاساسـية التـي وضـعها ديكـارت فـي اقامـة منهجـه الفلسـفي ، بحيـث ارسـى ديكـارت اربـع قواعـد اساسـية فـي بنـاء هـذا المـنهج ورأى ان هـذه القواعـد هـي كفيلـة بإرشـاد العقـل فـي بحثـه عـن الحقيقـة ،وكانـت اهـم هـذه القواعـد هـي قاعـدة البداهـة والوضـوح ، وقاعـدة التحليـل ، وقاعـدة التركيـب والتـأليف ، وقاعـدة الاسـتقراء التـام او الاحصـاء ، وقـد انتهـى البحـث بخاتمـة اسـتخلص فيهـا الباحـث اهـم نتـائج البحـث ،ومـن ثـم ذكـر قائمـة المصـادر والمراجـع ، وارجـو ان اكـون قـد وفقـت ولـو بالقـدر القليـل فـي البحـث العلمـي هـذا ، فكـل عمـل لا يصـل الـى الكمـال لان الكمـال لله وحـده ، واخـر دعوانـا ان الحمـد لله رب العالمين .

المبحث الأول

المنهج لغة واصطلاحا

أولا: المنهج لغة

١-المنهج كلمة مشتقة من الفعل (نهج) وتعني الطريق ، والجمع نهج ونهوج ، والمنهاج كالمنهج ،وهو الطريق الواضح ، ويقال نهجت طريقا أي سلكته [١].

٢-نهج : نهجاً ، الأمر : أبانه و أوضحهُ و الطريق : سلكة ، ونهجاً و نهوجاً الطريق أو الأمر : وضح ، و أنتهج الرجل : سلك وقبل طلب النهج أي الطريق الواضح [٢].

٣-نهج : الطريق نهجاً و نهوجاً : وضع و استبان . ويقال : نهج أمره و كذلك يقال : نهج الطريق أي بينه و سلكة ، و الخطة المرسومة (محدثة) و منه : منهاج الدراسة و منهاج التعليم ونحوها ج مناهج ، (المنهج) المنهاج (ج) مناهج (الناهج) ويقال طريق ناهج اي واضح بين ، و طريقة ناهجة واضحة بينه [٣].

ثانيا . المنهج في الاصطلاح

لقد وردت عدة تعاريف للمنهج في معظم المعاجم الفلسفية ، المنهج هو طريق يقوم على مجموعة من الأليات والوسائل من اجل الوصول الى جملة من النتائج والاهداف [٤] ، وهو وسيلة محددة توصل الى غاية معينة أي انه وسيلة لتحقيق هدف ، وطريقة محددة لتنظيم النشاط [٥].

وقد عرف المنهج في معجم لالاند هو برنامج ينظم مسبقا سلسلة عمليات ينبغي اكمالها وتدل على بعض الاخطاء الواجب تجنبها، بغية بلوغ حقيقة معينة [٦]. فالمنهج هو السبيل الذي يقودنا إلى اكتشاف الحقيقة في بيان العلوم ، من خلال بعض القواعد العامة التي تنظم الفكر العقل وتحدد مراحله حتى نصل الى نتيجة محددة [٧].

ان المنهج هو ذلك المجال الذي يتبعه الباحث، المفكر والفيلسوف لدراسة المواضيع والمشكلات التي تواجهه باستمرار والتي يسعى فيها الى بلوغ مطالب وغايات. ولذا كان لكل فيلسوف منهجا خاص به ، فقديما عرف سقراط بمنهجه التوليدي الذي يساعد فيه سقراط محدثيه بالأسئلة والاعتراضات المرتبة ترتيبا منطقيا من اجل

الوصول الى الحقيقة التي اقروا انهم يجهلونها ، فيكون التوليد بهذا المعنى استخراج الحق من النفس [٨]، كما عرف افلاطون بمنهجه الجدلي الذي حدده بانه المنهج الذي يرتفع به العقل من المحسوس الى المعقول دون ان يستخدم شيئا حسيا بل بالانتقال من معان الى معان بواسطة معان ، ومن العلم الكلي بالمبادئ الاولى والامور الدائمة و يصل اليه العقل بعد العلوم الجزئية ، ثم ينزل منه الى هذه العلوم يربطها بمبادئها ، والى المحسوسات يفسرها [٩] ، وقد عرف ارسطو بمنطقه الذي اصبح منهجا متكاملا سارت عليه العلوم قرونا طويلا سواء في جانبه القياسي الاستنباطي القائم على البرهان او الاستدلال ام في جانبه الاستقرائي الذي يستخرج الكلي الكامن من الجزئي [١٠] ، وقل مثل ذلك بالنسبة للفلاسفة والعلماء المسلمين الذين تطور على ايديهم المنهج التجريبي ، مثل جابر بن حيان الذي اعتبر في منزلته في الكيمياء تضاهي منزلة ارسطو في علم المنطق ، ويعد اول من وضع لعلم الكيمياء قواعد علمية تقترن بأسمه كما كان ارسطو قد وضع لعلم المنطق قواعده واصوله ، كما وقد ابدع الحسن بن الهيثم وابن سينا الذين ابدعوا في وضع منهجا في الطب معتمدا على التجربة [١١].

رغم هذه الابداعات عند الفلاسفة والعلماء الا ان المنهج لم يأخذ معناه الحقيقي ، أي انهلا مجموعة من القواعد العامة المصوغة من اجل الوصول الى الحقيقة في العلم ، الا في العصر الحديث في القرن السابع عشر ابتداء من منهج فرنسس بيكون في منهجه الاستقرائي الذي احدث نقلة من العلم القديم الذي كان يرمي الى ترتيب الموجودات في انواع واجناس فكان نظريا بحتا ، الى العلم الجديد الذي يرمي الى ان يتبين في الظواهر المعقدة عناصرها البسيطة وقوانين تركيبها ، وكان كتابه (الاورجانون الجديد) نقطة تحول في تاريخ اوربا وذلك بصياغة قواعد المنهج التجريبي وسيطرة هذا المنهج سيطرة كاملة على مناهج العلماء في العلوم الطبيعية [١٢].

ثالثا : المنهج عند ديكارت

كان ديكارت مؤمن بان الفكر الفلسفي في حاجة ملحة الى منهج جديد يطهره من رواسب الفلسفة المدرسية، و يوجهه الى البحث المتحرر من اسر الفكر القديم

والوسيط ويرشده الى اسلم الطرق واقومها للبحث عن الحقيقة في سائر الميادين ولذلك فهو يرى انه لكي نحصل على الحقيقة ينبغي ان يتخلص الانسان دفعة واحدة من جميع الآراء التي سبق ان تلقاها في فترات حياته السابقة ثم يبدا من جديد و من الاساس في بناء جميع نظمه ومعارفه ، وليس هناك من شك في ان هذا الاتجاه المنهجي هو نفسه الاتجاه الذي وجده عند بيكون فقد راينا كيف ان بيكون قد تاثر بتقدم العلوم في عصره يعرض لنا محاولة اولية لبناء منهج علمي فلسفي جديد او منطق جديد، يحل محل المنطق الارسطي القديم والحق ان العصر ابان القرن السابع عشر كان يشكل مرحله الميلاد للمنهج الجديد ، و بلورة سائر الاتجاهات الفكرية والعلمية، التي اعلنت الثورة على الفكر المدرسي والمنطق العقيم ، كان ديكارت يرى ان الشعور بضرورة المنهج هو اول خطوه في طريق التفلسف الصحيح ، وذلك حتى يتمكن الفكر من السير المنظم في بحثه عن الحقيقة فتنتفى معالم الفوضى الفكرية، ويمتنع التخبط الذي يكون دائما النتيجة المتوقعة للسير على غير هدى او بدون اتباع نظام معين .

اما الخطوة الثانية في طريق التفلسف هي الكشف عن هذا المنهج وتطبيقه في مجال النظري والعملي ، وليس هذا المنهج في نظر ديكارت سوى قواعد اذا اتبعها الانسان امن من الوقوع في الخطأ و استطاع ان يصل الى اليقين بأيسر السبل وكذلك الى زيادة معارفه [١٣].

حاول ديكارت ان يكتشف المنهج المؤدي الى حسن السير بالعقل والبحث عن الحقيقة في العلوم، كما دل على ذلك نفس عنوان كتابه مقال عن المنهج الذي حدد في القواعد التي يجب اتباعها من اجل الوصول الى الحقيقة في العلم، وقد عرف المنهج في القاعدة من القواعد هداية العقل بانه جمله قواعد مؤكده تعصم مراعاتها ذهن الباحث من الوقوع في الخطأ وتمكنه من بلوغ اليقين في جميع ما يستطيع معرفته دون انيس تنفقوا في جهود ضائعة لقد اهتم ديكارت بالبحث عن منهج لكل العلوم ما تختلف موضوعاتها انطلاقا من اقتناعه بوحده العقل الانساني ومن هنا نجد ان المنهج متصل اشد الاتصال بالعلم بل هو اداه العلم والعلماء وذلك لانه تقدم العلم مقتل متقدم المناهج ولا يقول ديكارت لا نستطيع ان نفكر في بحث طريقه ما اذا كنا

سنبحث ها بدون منهج لان الدراسات والابحاث بدون منهج تمنع العقل من الوصول الى حقيقه.(١٤)

المنهج عند ديكارت هو مجموعة من الخطوات الواضحة والبينة الهدف من ورائها هو الوصول الى تلك الحقائق اليقينية والثابت وحصد سبيل الرشاد. لهذا نجده يقول ((المنهج هو عبارة عن قواعد مؤكدة بسيطة اذا راعاها الانسان مراعاة دقيقة، كان في مأمن من ان يحسب صوابا هو خطأ.)). (١٥)

من هنا كان المنهج الديكارتي هو تأكيد لرفضه للمنهج الارسطي الذي ساد طيلة قرون طويلة بعد سيادة ذلك الاعتقاد بانه النموذج الامثل لحماية العقل ومنعه من الوقوع في الزلل والخطأ. ليقوم ديكارت بانتهاج منهج جديد اعتبره سبيل الوضوح واليقين في المعارف وتحصيل الحقائق أكثر من أي منهج آخر، لهذا فهو يقوم على مجموعة من الخطوات والمراحل التي يمكن ر صدها كالتالي :

(كل الطريقة تمكن في ترتيب وتنظيم المواضيع التي توجه اليها نظر فكرنا بغية اكتشاف حقيقتها نراها بدقة اذا حولنا القضايا المعقدة والغامضة الى قضايا أكثر بساطة، واذا حاولنا بعد ذلك، ذهابا من حدس القضايا البسيطة، أن نرتفع وبالدرجات الى معرفة بقية القضايا) (١٦)

المبحث الثاني

أسس المنهج عند ديكارت

لقد أقام ديكارت منهجه الفلسفي على أسس معينة من أجل الوصول الى الوضوح واليقين الذي يرغب به، من بين أهم الاسس نجد أساسين هما :

أولا _ الحدس

الحدس بوجه عام مذهب يرد المعرفة في صورها المختلفة الى الحدس و وهو ايضا الادراك المباشر لموضوع التفكير وله اثره في العمليات الذهنية المختلفة (١٧) ، وهناك حدس حسي وهو الادراك الحسي المباشر للاشياء الخارجية ، وهناك الحدس العقلي والذي يتخذ اساسا للبرهنة والاستدلال ، وفيه ندرك حقائق التجربة كما ندرك

الحقائق العقلية ، وبه نكشف عن أمور لا سبيل الى الكشف عنها الا به ، وهو ما يشبه الرؤية المباشرة و الالهام [١٨] .

يُعرف ديكارت الحدس هو الرؤية العقلية المباشرة التي يدرك بها الذهن بعض الحقائق البديهية التي يعتقد فيها الإنسان ولا يتطرق اليها الشك ، ثم ان الحدس لا يمكن البرهان عليه لبداهته ، فاذا اردنا ان نبرهن على فكرة حدسية فان ذلك لا يعتبر عبثا فكريا لا طائل تحته ، فالفكرة الحدسية واضحة بذاته بلا برهان [١٩] ، والحدس عند ديكارت يقصد به لا شهادة الحواس وهي متغيرة ، ولا الحكم الخادع أي حكم الخيال ، وانما يقصد الفكرة القوية التي تقوم في ذهن خالص منتبه ، وتصدر عن نور العقل وحده ، فهو بذلك يمثل بصيرة العقل ورؤيته لطبيعة الشيء وماهيته [٢٠].

والحدس عند ديكارت يقوم على خاصيتين اساسيتين تميز بهما وهذه الخاصيتين هما:

١ – الوضوح .

الوضوح يعني أن الفكرة تكون واضحة وجلية بذاتها، بحيث لا تحتاج إلى تفسير، لأن العقل يقبلها دون شك. وهذا يختلف عن الأفكار الغامضة والمعقدة التي تتطلب تفسيرًا وتوضيحًا لتصبح مقبولة من قبل العقل. [٢١] ، ولهذا نجد ديكارت يقول: ("اني أطلق اسم الفكرة الواضحة على الفكرة الحاضرة المتخيلة لذهن منتبه بحيث لايمكن وضع حقيقتها ولا قيمتها موضع الشك")[٢٢] . من ثم فالوضوح هو عنوان اليقين والدقة في الافكار والمعارف.[٢٣]

٢ – التميز

المقصود من الفكرة المتميزة ، هي الفكرة التي لا يختلط معناها في الذهن مع معنى فكرة أخرى، بل يبقى الذهن قادرًا على تمييزها عن غيرها من الأفكار، سواء كانت واضحة أو غير واضحة. على سبيل المثال، عندما أقول "أنا أرغب" أو "أنا أحب" أو "أنا أتخيل"، فإن هذه العبارات تدخل في نطاق الأفكار البديهية الواضحة التي تتميز عن بعضها البعض. وذلك لأنه لا يمكنني القيام بهذه الأفعال دون أن أكون مؤمنًا بوجودي الحسي، ومدركًا للاختلافات القائمة بينها من حيث المعنى. [٢٤]، ولذلك يقول ديكارت(("اني قادر على تقرير هذه القاعدة العامة وهي ان الاشياء التي نتذهنها بوضوح تام وتميز تام هي صحيحة كلها"))[٢٥] ويقول:(("اما الفكرة المتميزة فهي

الفكرة التي بلغ من وضوحها ودقتها واختلافها عن كل ما عداها انها لا تحتوي في ذاتها الا ما يبدو بجلاء لمن ينظر فيها كما ينبغي"))[٢٦] يقول ديكارت في حده للحدس (("لا اعني بالحدس الاعتقاد في شهادة الحواس المتغيرة او احكام الخيال الخادعة ، ولكني اعني بها تصور النفس السليمة المنتهية ، تصورا هو من السهولة والتميز ، بحيث لا يبقى اي شك فيما نفهمه ، اي التصور الذي يتولد في نفس سليمة منتبهة عن مجرد الانوار العقلية"))[٢٧].

٣-الاستنباط

الاستنباط هو فعل البرهنة أو الاستدلال على نتيجة أستنادا الى اليقين والضرورة من مقدمة أو اكثر[٢٨] ، والاستنباط هو انتقال الذهن من قضية او عدة قضايا هي المقدمات الى قضية اخرى هي النتيجة وفق قواعد المنطق ، وليس من اللازم ان يكون انتقالا من العام الى الخاص او من الكلي الى الجزئي ،ان اوضح صور الاستنباط البرهنة الرياضية ، وفيها يتم الانتقال من الشيء الى ما يساويه ، بل من الأخص الى الأعم [٢٩] ،لا شك أن الاستنباط يعتبر أقل مرتبة من البداهة، حيث إن الفكرة البديهية لا تثير أي شك في صحتها، بينما يمكن أن يُشكك في الفكرة المستنبطة، لأنها قد لا تكون بديهية بالضرورة على الرغم من اعتمادها على فكرة بديهية. يعود ذلك إلى كونها نتيجة للتفكير العميق. يُعتبر الاستنباط الديكارتي نوعًا من البداهة، إلى حد ما، حيث يتم دمج الاستنباط مع البداهة. فإذا كانت البداهة تعني إدراك الطبائع البسيطة، فإن الاستنباط لا يعدو كونه إدراك الروابط والعلاقات القائمة بين هذه الطبائع البسيطة من خلال البداهة. وإذا كان من الممكن أن يكون الاستنباط مستندًا إلى فكرة غير بديهية، فإنه لا يمكن أن يكون بديهيًا مهما كانت صحته من الناحية الشكلية. وبالتالي، فإن جميع النتائج المستنبطة من مبدأ غير بديهي لا يمكن أن تكون بديهية، مهما كان الاستنباط صحيحًا من حيث الشكل. وهذا يعني أن جميع الاستدلالات التي تم إقامتها على مثل هذه المبادئ لم تتمكن من الوصول إلى معرفة يقينية بشأن أي شيء، وبالتالي لم تُسهم في تقدمهم خطوة واحدة في مجالات البحث والحكمة.[٣٠]

المبحث الثالث

قواعد المنهج الديكارتي

حدد ديكارت في كتابه "المقال في المنهج" أربع قواعد أساسية يجب على الإنسان اتباعها في سعيه نحو الحقيقة. وهذه القواعد هي: قاعدة البداهة، قاعدة التحليل، قاعدة الترتيب، وأخيرًا قاعدة الإحصاء. [٣١] وسوف نحاول فيما يأتي استعراض هذه القواعد بالتفصيل .

أولا – قاعدة البداهة والوضوح :

يتضح تأثير ديكارت بالرياضيات من خلال هذه القاعدة، حيث قام بنقل مفهوم البداهة الرياضية إلى مجال الفلسفة. لذلك نجده يقول: (كنت التذ خاصة بالرياضيات ليقين براهينها وجلائها)[٣٢] . البديهيات هي حقائق واضحة بذاتها، وتعتبر أساسية حيث يُفرض فيها الصدق دون الحاجة إلى دليل. فالبديهي هو الأمر الذي يتضح من نفسه ولا يحتاج إلى توضيح خارجي لإزالة الغموض عنه. وبالتالي، فإن الأمور البديهية هي القضايا التي لا يختلف حولها أحد. وقد استمد ديكارت هذه البديهيات واستنبطها من المبادئ الرياضية، حيث تُعتبر الرياضيات دليلاً قاطعاً [٣٣].

تستند إلى البديهيات لتحقيق الدقة واليقين في الرياضيات، بينما عبّر ديكارت عن الوضوح بقوله:: ((ان الاشياء التي نتذهنها بوضوح وتمييز، هي وحدها المقنعة تماما"))[٣٤] لذلك فالأفكار الواضحة لا تستدعي وقوع الذهن في الغموض و الارتياب ومن ثم الزلل و الخطأ ومن اجل ذلك اقر ديكارت: (انني اقول عن الادراك متميز اذا لم يكن فقا واضحا بل يسهل تمييزه بدقة عن الجميع الادراكات الاخرى لدرجة عدم احتوائه على اي عنصر غير واضح)[٣٥].

يقول ديكارت في هذه القاعدة التي يطلق عليها اسم قاعده البداهة واليقين ((انه لا يقبل شيئا على انه حق ما لم يعرف بالبداهة انه كذلك بمعنى ان يتجنب التعجل في الحكم والاخذ بالأحكام السابقة كذلك فلا ندخل في احكامنا الا ما يتمثله العقل في وضوح وتميز يزول معها كل شك)) من خلال تحليل هذه القاعدة، يتضح لنا دعوة ديكارت لاستقلال العقل عن سلطة الأحكام المسبقة والآراء الموروثة التي تفرض عليه. فالعقل، بطبيعته، يسعى إلى الوصول إلى الحقيقة أو إدراكها بشكل مباشر، أي

من خلال الحدس العقلي الذي يمكّنه من فهم الأشياء في كامل حقيقتها ويقينها منذ الوهلة الأولى. وهذا يشكل دعامة أساسية للعلم. يدعو ديكارت إلى المعرفة اليقينية، ويؤكد على أهمية اليقين كعماد للعلم والتجربة، مما لا يتيح المجال للاحتمالات المشكوك فيها التي لا تستند إلى علم أو منهج. ومن هنا، ينتقل ديكارت من قاعدته الأولى إلى السعي نحو اليقين والبداهة، وهما الهدفان الرئيسيان للعقل في بحثه عن الحقيقة. ومع ذلك، فإن هذا السعي وحده لا يكفي للوصول إلى الفكرة النهائية، إذ يجب أن تتمتع الفكرة نفسها بالوضوح والتميز الكاملين. فالوضوح يعني أن المضمون يجب ألا يكون غامضًا أو مشوبًا باللبس، بينما التميز يعني أنه لا يمكن أن يُطلق على هذا المضمون أكثر من فكرة في الوقت نفسه. وبالتالي، فإن ديكارت يعتبر أن البداهة واليقين هما من خصائص العقل نفسه حيث يسعى إلى الحصول على الفكرة المعروضة أمامه بوضوح وتميز وهذه الخصائص جميعها تنبع من عمل العقل في سعيه نحو المعرفة [٣٦].

وبالتالي فالوضوح هو عنوان لسلامة الذهن ووقايته من كل انواع إذن، يؤكد ديكارت أن الخطوة الأولى التي ينبغي على الباحث اتباعها هي الانطلاق من أفكار بسيطة وواضحة بذاتها، والتي لا تحتاج إلى برهان أو دليل لإثباتها. كمثال على ذلك، يمكننا أن نأخذ عبارة "الكل أكبر من الجزء" أو المعادلة ٢=١+١، حيث إن هذه الأمور تُعتبر بديهية. إذا بدأنا من هذه النقاط، سنصل بالتأكيد إلى أحكام ونتائج دقيقة ويقينية. ومن ثم، شدد ديكارت على أهمية التحلي بالتروي والتعقل عند دراسة المنطلقات الفكرية التي تبدو واضحة، لذا قال: (الاول الا اقبل شيء ما على انه حق ما لم اعرف يقينا على انه كذلك بمعنى ان اتجنب بعناية التهور والسبق الى الحكم قبل النظر...) . [٣٧]

وبالتالي الابتعاد عن كل ما يشوش تفكيرنا ويوقعه في الخطاء والزلات ومن ثم ضرورة ازالة من اذهاننا كل تلك الأفكار الغامضة والغير واضحة التي تجعلنا محط اختلاف وتناقض بعدما كان العقل "اعدل قسمة بين البشر" فالطبيعة اذن تقر بالتساوي لكن الافكار الغامضة نجعلها محط تنوع وتباين، لذلك نجد ديكارت قد دع الى ضرورة الشك في تلك الافكار الغامضة او المختلطة والا نأخذها كأفكار الا بعد

تجليها وتوضيحها امام العقل كأفكار بديهية حيث نجد قدم مثال في ذلك سلة التفاح اذا كان نصفها بالسلة عطب والنصف الاخر سليم فمن الفضل القاء العطب منها وادخال التفاح السليم وارجاعه الى السلة. كذلك الافكار ، فمن الحسن طرد من الذهن كل ما يسبب القلق والغموض و الابقاء على الافكار الواضحة بذاتها لهذا نجد: (واول خطوة من خطوات منهج توضيح الافكار عند ديكارت هي الشك الذي يضمن لي عدم وجود أفكار غامضة مشوهة في عقلي[٣٨]) .

ثانيا – قاعدة التحليل :

"التحليل هو تقسيم الكل الى اجزائه ورد الشيء الى عناصره المكونة له"[٣٩] . التحليل يمثل القاعدة الثانية في المنهج الديكارتي، حيث يعتمد هذا المنهج على تقسيم المشكلة المطروحة إلى أجزاء ومشكلات أصغر لتسهيل فهمها وتوضيحها. من خلال تقسيم المشكلة إلى أكبر عدد ممكن من القضايا، يمكننا فهم كل قضية على حدة، مما يؤدي إلى رؤية أكثر وضوحًا وتميزًا.[٤٠] ولذلك يقول ديكارت: ((أن تقسم كل مشكله نتناولها بالبحث الى اكبر عدد ممكن من الاجزاء بمقدار ما تدعوا الحاجة الى حلها على اكمل الوجوه، واسمي هذه القاعدة بقاعدة التحليل وهي قاعده. اساسية في اي منهج يراد له الدقة سواء في مجال الفلسفة او العلم او حتى في مجال الفنون كل بحث يتطلب تحليلا والقدرة على التحليل تلازمها قدرة على النقد ويفترض التحليل التعقيد لان البسيط غير محتاج الى تحليل ومن القاعدة نفهم ايضا اننا اذا كنا بإزاء مشكلة معقدة لزم تحليلها الى ابسط عناصرها حتى نزيل منها الغموض و يسهل التعامل معها[٤١].

اي تقسيم الافكار المركبة والمعقدة الى اكبر جزء من القضايا الجزئية ليسهل فهمها وتناولها بيسر بواسطة العقل في مثال عن ذلك: ١٥، ٢٥، هي سلسلة مركبة لكن عندما نقوم بتقسيمها نتحصل على ما يلي: ، 15=5x3 ،، 25=5x5 ،ومن ثم تقسيم المدركات الكلية الى وحدات جزئية يصبح التعامل معها سهل وميسور وواضح أمام العقل كانت هذه الخطوة الثانية، أو التحليل، بمثابة دعم لفكرة تبسيط الأفكار وتيسيرها أمام العقل البشري. يتيح لنا ذلك تنظيم الأفكار الغامضة والمعقدة، حيث إن تبسيط المركب إلى البسيط يعزز من قدرتنا على التعامل مع المعاني والمفاهيم بشكل أكثر

فعالية. وقد تم استخدام المنهج التحليلي الذي يفترض وجود مشكلة قابلة للحل، وبالتالي يعكس التحليل تأثير ديكارت ويدرس نتائج الافتراضات المطروحة. [٤٢]،من الواضح أن المنهج الرياضي يمكن أن يكون له فوائد كبيرة في مجال الفلسفة. ولتحقيق ذلك، يجب أن أراعي بعض الخطوات الأساسية في منهجي الفكري. من بين هذه الخطوات، تقسيم المشكلة التي أوجهها إلى أجزاء متعددة لزيادة وضوحها. ينبغي أن أبدأ بتحديد العناصر الأساسية للمشكلة، ثم أنتقل إلى فهم كيانها. هذه المرحلة هي التي تساعدني على الانتقال من التصور الكلي للمشكلة إلى تصوراتها الجزئية. [٤٣] تتجلى الذات الباحثة والمفكرة عن الحقائق بوضوح بعد أن تتعقد وتصبح صعبة في إطارها الشامل. ولهذا نجد ديكارت يقول:("والثاني هو تقسيم كل من المشكلات والصعوبات التي افحصها الى أكبر عدد ممكن من الجزاء والتي ستكون مطلوبة لحلها بشكل أفضل في المرحلة اللاحقة والتالية عنها")[٤٤] .

ثالثا – قاعدة التركيب و التأليف

التركيب هو أعادة بناء الكل بالاعتماد على العناصر التي ميزناها في التحليل، وهي العودة من البسيط الى المركب ويمكن للتركيب أن يكون فكريا في بناء النظريات، او واقعيا ماديا [٤٥].تُعتبر قاعدة التأليف أو التركيب من أبرز قواعد المنهج وفقًا لرؤية ديكارت، الذي يذهب إلى حد التأكيد على (أن المنهج بأكمله يتمحور حول تنظيم وترتيب الأمور التي يجب أن يوجه العقل نحوها لاستكشاف بعض الحقائق. ونتبع هذا المنهج خطوة بخطوة، حيث نقوم تدريجيًا بتحويل القضايا الغامضة والمبهمة إلى قضايا أبسط. نبدأ من الإدراك البديهي، ونسعى جاهدين للارتقاء بنفس الدرجات نحو معرفة جميع الأمور.)[٤٦] ، كما انها اساس المنهج الديكارتي ومعناه ان نؤلف من جديد بين عناصر او اجزاء المشكلة او الفكرة التي ندرسها والتي قمنا بتحليلها تأليفا رياضيا بادئين بأبسط العناصر وهكذا دواليك في التسلسل المنطقي وليس من الضروري ابدا ان نعيد ترتيب عناصر المشكلة ، كما كانت عليه من قبل وانما لنا ان نبدل او نعدل في هذا الترتيب ا، ذا كان ذلك يساعد على الفهم والحل وبالطبع فقد لا تحل المشكلة كليا بمجرد تحليلها الى عناصرها وتبقى في اجزائها مستعصية عن الحل ، فينصب والحال هذا ليكن اهتمامنا على هذه الاجزاء للتمكن من فهمها [٤٧].

نستنتج هنا ان التركيب يأتي في مقابل التحليل، أي القيام بعملية عكسية. فبعدما تم فصل الاجزاء في مرحلة سابقة، نكون خلال هذه المرحلة بصدد تركيبها وجمعها من جديد .ليكون بذلك التركيب هو الانطلاق من الجزئيات الى الكليات، لذلك صرح ديكارت بقوله :(يبدو لي انني استطيع الزيادة بها في معرفتي حسب التدرج، والارتفاع بها شيئا فشيئا الى أعلى نقطة[٤٨])).

التركيب هنا يعتمد على تجميع العناصر المفصلة بهدف إنشاء معرفة منظمة. وبهذا الشكل، تصبح الأفكار المركبة بديهية وجلية، حيث تتضح من خلال تفاصيلها وجزئياتها الأساسية.

قال ديكارت: ((ان اسير افكاري بنظام، بادئا بأبسط الامور وأسهلها معرفة كي أتدرج حتى أصل الى معرفة أكثرها تركيبا وان افرض ترتيبا بين الامور التي ال يسبق بعضها الاخر بالطبع))[٤٩] تقوم قاعدة التأليف على جمع الأجزاء البديهية والواضحة التي لا يوجد فيها شك أو تردد. هذه الخطوة تتبع في مجال الرياضيات، ومن هذا المنطلق يمكننا القول إن التركيب يمثل عملية عكسية للخطوة السابقة. فإذا كان التحليل يهدف إلى تبسيط المركب والمعقد إلى مكوناته الأساسية، فإن التأليف يركز على جمع تلك الأجزاء السابقة وتوحيدها لنصل إلى معارف وحقائق أكثر تنظيماً. وقد عبّر ديكارت عن هذا المفهوم بقوله: ("ينحصر المنهج بأجمعه في ترتيب وتنظيم الأشياء التي ينبغي توجيه العقل نحوها لاستكشاف بعض الحقائق")[٥٠].

رابعا– قاعدة الاستقراء التام أو الاحصاء

وهي القاعدة الرابعة من قواعد المنهج عند ديكارت التي تسمى بقاعدة الاستقراء التام او الاحصاء او التحقيق ، وهو يعرضها في هذه العبارة موجزة ،("ان اعمل في كل الاحوال من الاحصاء الكاملة والمراجعات الشاملة ما يجعلني على ثقه من اني لم اغفل شيئا ")[٥١] .

تهدف هذه القاعدة إلى تعزيز المعرفة من خلال إجراء حركة فكرية متواصلة تشمل جميع الموضوعات المرتبطة بغرضنا. يجب أن نحيط بهذه الموضوعات بإحصاء كافٍ ومنهجي. في الواقع، قد نتجاوز حدود الاستدلال في بعض المسائل، مما يجعل من المستحيل الوصول إلى علاقة واضحة بين الحد الأول والحد الأخير، وبالتالي

فإن الوصول إلى النتيجة لا يعتمد على البداهة. لذا، فإن وظيفة هذه القاعدة هي مراجعة الروابط الموجودة بين الحلقات التي تشكل الاستدلالات. إذا تأكدنا من قوة اتصالها، يمكننا أن نحكم حكمًا صحيحًا، ويصبح هذا الحكم ذا يقين يعادل ما تبلغه البداهة. يجب أن تكون عملية الاستقراء التام متصلة وغير منقطعة، لأنه إذا أهملنا حلقة من حلقات سلسلة الاستدلالات، ستنقطع السلسلة، مما يفقدنا اليقين. كما يجب أن يكون الاستقراء التام شاملاً حتى نتمكن من الوصول إلى اليقين، حيث إننا في هذه القاعدة معرضون لتضليل الذاكرة. لذلك، يجب علينا، مع إحاطتنا بكل سلسلة القضايا، أن ننتبه لتمييز كل واحدة عن الأخرى، حتى لا يتسرب الغموض واللبس إلى معرفتنا. [٥٢] ويرى مما سبق ان قواعد المنهج الثلاث الاخيرة كلها متصل بعضها مع البعض ففي عملية الاستقراء التام. نجد التحليل والتركيب ، كمان الاستقراء التام يحقق التحليل والتركيب ويساعدهما على الاستكشاف ، وكذلك راينا انه ادمجه التحليل والتركيب في قاعده واحده في كتابة القواعد [٥٣].

بشكل مبدئي، يبدو أن محتوى هذه القاعدة يتعلق بعملية مراجعة لمختلف الأجزاء، بهدف التأكد. بانه لم نقم بإغفال أي خطوة او عنصر او جزئية. ومنه نصل الى القول بان ديكارت عكس الذين أصروا على فكرة الاحصاء الناقص والقائم على ما يلي: (الذي يعتمد على تجاهل بعض الأجزاء عمدًا مع الحفاظ على الحالات المناسبة). وبالتالي، يصر ديكارت على مراجعة جميع العناصر والأجزاء لضمان الوصول إلى الحقيقة واليقين. وذلك لأنه يعتبر الإنسان كائنًا نسبيًا معرضًا للنسيان والخطأ، ويعمل وفق مشاعر وعواطف قد تخرجه عن مسار الموضوعية. ومع ذلك، فإن هذه الأخيرة، أي الموضوعية، تُعد شرطًا أساسيًا يجب توفيره كأساس للعلمية. لذا، نجده يقول: "سأعمل في جميع الأحوال على جمع الإحصاءات الكاملة والمراجعات الشاملة، مما يجعلني واثقًا تمامًا من أنني لم أغفل شيئًا".) [٥٤].

كانت هذه الخطوة بمثابة عملية فحصية تعتمد على استدراك وتتبع الخطوات والأجزاء، مما يجعل عملية التحليل أو التركيب خطوة منطقية تضمن لنا الوصول إلى نتائج صحيحة وموثوقة. كما هو الحال في الرياضيات، حيث توفر المقدمات والبديهيات المتعارف عليها قاعدة تتيح لنا الوصول إلى نتائج صحيحة بالضرورة.

وبالتالي، فإن وجود مقدمات سليمة يضمن الوصول إلى نتائج ثابتة وحقيقية. الغرض من هذه الخطوة هو تكملة للعلم من خلال الإحاطة بكافة الخطوات السابقة، للتأكد من أننا لم نغفل أي جزء أو تفصيل. وهذا ما أكده ديكارت، من اننا لم نغفل شيئا من الروابط واننا لم نترك ثغرات في استدلالاتنا [٥٥]، يتطلب الأمر إجراء مراجعة شاملة لكافة المراحل السابقة للتأكد من أننا لم نتجاهل أي تفاصيل قد تؤثر على الحقيقة المعرفية التي نسعى للوصول إليها. كما أن تكرار فحص الخطوات يساعد في توضيح الحقيقة أمامنا. لذا، نجد أن ديكارت يشير في هذه القاعدة إلى ضرورة مراجعة كل قضية يقينية في برهاننا عدة مرات، والاستمرار في هذه المراجعة حتى يبدو البرهان كأنه رؤية واحدة، حيث يتلاشى التناقض بين الاستنباط والحدس. ويستشهد ديكارت بمثال من علم الضوء، حيث استخدم قاعدة الإحصاء في حله.[٥٦]

الخاتمة:

بعد البحث الموجز في المنهج الفلسفي الذي وضعه ديكارت في فلسفته، يمكننا ان نلخص اهم النتائج المستخلصة من البحث.

١- المنهج عند ديكارت هو مجموعة من القواعد إذا التزم الباحث بها استطاع ان يتجنب الوقوع في الخطأ، وتمكن من الوصول الى اليقين.

٢- يرى ديكارت ان منهجه الفلسفي في قواعده يسعى الى الكشف عن المجهول والوصول الى حلول المشكلات التي يتعرض لها.

٣- بنى ديكارت منهجه الفلسفي على اسس علمية رياضية دقيقة نصل بها الى نتائج علمية يقينية.

٤- قواعد المنهج عند ديكارت ما هي الا خطوات يرسمها الذهن في حل اي مسالة، من خلال وضع صيغة المطلوب ومن ثم وضع الفروض، وبهدها نشرع الى الوصول الى البرهان الذي هو غاية المطلوب.

٥- استطاع ديكارت بصياغته لهذه القواعد الاربعة ان يهتدي الى العلل والمبادئ الاولى للأشياء والامر الذي ساعده على اقامة دعائم وجود النفس ووجود الله ووجود العالم.

هوامش البحث:

(١) ابن منظور ، محمد بن مكرم بن علي ابو فضل جمال الدين ، لسان العرب ، مج٢، دار صادر ، بيروت بدون تاريخ ، ص٣٨٣ .

(٢) معلوف ، يوسف : المنجد في اللغة ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، ٢٠٠٩م ، ص٨٤١ .

(٣) (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار) : مجمع اللغة العربية والمعجم الوسيط ، ط٤ ، مكتبة الشروق الدولية ، مصر ، ٢٠٠٤م ، ص٩٥٧.

(٤) عبد المنعم الحفني ، المعجم الشامل لمصطلحات الفلسفة ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، ٢٠٠٠م ، ص٨٤٥.

(٥) ابراهيم مدكور ، المعجم الفلسفي ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية ، القاهرة، ١٩٨٣م ، ص١٩٥.

(٦) اندري لالاند، موسوعة لالاند الفلسفية ، منشورات عويدات، بيروت ط٢ ،٢٠٠١م، ص ٨٠٣-٨٠٤.

(٧) ينظر: عبد الهادي الفضلي ، اصول البحث ، منشورات الجامعة العالمية ، بيروت ، ١٩٩٢م، ص٥٠.

(٨) د. يوسف كرم ، تاريخ الفلسفة اليونانية ، مطبعة لجنة التاليف والترجمة والنشر، القاهرة ، ١٩٧٦م، ص٥٢.

(٩) د. ماجد فخري ، تاريخ الفلسفة اليونانية ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩١م، ص٧١.،

(١٠) المصدر نفسه ، ص١٠٥.

(١١) د. زكي نجيب محمود ، جابر بن حيان ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٧٥م، ص٢٧.

(١٢) د. يوسف كرم ، تاريخ الفلسفة الحديثة . دار المعارف ، مصر، بدون تاريخ، ص٤٨.

(١٣) محمد علي ابو ريان ، تاريخ الفكر الفلسفي الفلسفة الحديثة ، ج٤، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة ، ١٩٩٦م، ص٥٠-٥١.

(١٤) راوية عباس ، الفلسفة الحديثة ، دار المعارف الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٨٧م، ٨٧.

(١٥) رينيه ديكارت: قواعد لهداية العقل، ترجمة: سفيان سعد اهلل، دار سراس للنشر، تونس، ٢٠٠١ م،ص٣٧١

(١٦) رينيه ديكارت: العالم أو النور، تر: اميل خوري، دار المنتخب العربي، بيروت، ١٩٩٩ م،ص ص ٩-١٠.

(١٧) د. جميل صليبا ، المعجم الفلسفي ، ج٢ ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، ١٩٨٢م ، ص٤٢٠.

(١٨) د. ابراهيم مصطفى ابراهيم ، الفلسفة الحديثة من ديكارت الى هيوم، دار الوفاء للطباعة والنشر ، الاسكندرية ، ٢٠٠١م ، ص٧٨.

(١٩) د. ابراهيم مصطفى ابراهيم ،الفلسفة الحديثة من ديكارت الى هيوم ، ص٧٩.

(٢٠) د. راوية عبد المنعم ، ديكارت او الفلسفة العقلية ، دار المعرفة الجامعية و القاهرة ، ١٩٨٩م، ص٩٢.

(٢١) ينظر: د. مهدي فضل الله ، فلسفة ديكارت ، دار الطليعة ، بيروت ، ١٩٨٣م، ص١٠٥-١٠٦.

(٢٢) جميل صليبا: العجم الفلسفي، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٩٨٢م، ص٥٥١

(٢٣) مهدي فضل الله ، فلسفة ديكارت ومنهجه ،ص١٠٦

(٢٤) ينظر: د. مهدي فضل الله ، المصدر نفسه ، ص١٠٦.

(٢٥) ديكارت ، التأملات في الفلسفة الاولى ، ترجمة وتقديم وتعليق ، عثمان امين ، تصدير مصطفى لبيب ، الهيئة العامة للشؤون المطابع الاميرية ، القاهرة ، ص٢٠٠٩م ،ص٤٢

(٢٦) الصدر نفسه ، ص٤٣.

(٢٧) ديكارت ، مقال عن المنهج ، ترجمة محمود الخضيري ، تقديم د.عثمان امين ، مراجعة د.محمد مصطفى حلمي ، اداد وتحرير د. سمير سرحان ، وزارة الثقافة ، مصر ، ٢٠٠٠م ، ص٩٣.

(٢٨) روزنتال ، موسوعة الفلسفة ، ترجمة سمير كرم ، مراجعة ،د.صادق جلال العظم، جورج طرابيشي ، دار الطليعة ، بيروت، ١٩٦٧م، ص٢٧.

(٢٩) ابراهيم مصطفى ابراهيم ، الفلسفة الحديثة من ديكارت الى هيوم ،ص٧٩-٨٠.

(٣٠) ينظر: د. مهدي فضل الله ، ديكارت ومنهجه ، ص١٠٦.

(٣١) ديكارت ، مقال عن المنهج ، ص١٤٠.

(٣٢) رينيه ديكارت: حديث الطريقة، ترجمة وشرح وتعليق: د.عمر الشارني ، المنظمة العربية للترجمة ، بيروت ، ط١ ،٢٠٠٨م، ص ٥٧.

(٣٣) مراد وهبة: المعجم الفلسفي، ص١٣٦.

(٣٤) ينظر: رينيه ديكارت: التأملات في الفلسفة الاولى، ، ص٥١

(٣٥) ينظر: ديف روبنسن، جودى جروفز: أقدم لك... ديكارت، تر: امام عبد الفتاح اميام، الهيئة العامة للشؤون والمطابع الاميرية، القاهرة، ٢٠٠١ ،ص٢٩

(٣٦) د. راوية عبد المنعم ، ديكارت او الفلسفة العقلية ، ص١٠٦-١٠٧.

(٣٧) ينظر: رينيه ديكارت: مقالة عن الطريقة لحسن قيادة العقل والبحث عن الحقيقة في العلوم ، ترجمة .د. جميل صليبة ، تقديم عمر مهيبل ، دار موقم للنشر ، الاسكندرية ، ٢٠٠٨م ، ص ٩٥

(٣٨) يحيى هويدي، قصة الفلسفة الغربية، دار الثقافة للنشر و التوزيع، القاهرة، ١٩٩٣م، ص٥٢

(٣٩) ابراهيم مذكور: المعجم الفلسفي ، ص٤٠

(٤٠) ينظر: يحيى هويدي ، قصة الفلسفة الغربية ، ص٥٣.

(٤١) ديكارت، مقال عن المنهج، ص٩٥.

(٤٢) برتراند راسل: تاريخ الفلسفة الغربية،)ترجمة: فتحي الشنيطي، المصرية العامة للكتاب ١٩٧٧ ص١٠٨

(٤٣) ينظر: يحيى هويدي، قصة الفلسفة الغربية ص٥٦

(٤٤) ينظر : ديكارت ، مقال في المنهج ، ص١٠٠

(٤٥) جلال الدين سعيد ، معجم المصطلحات والشواهد الفلسفة ، دار التنوي ، ٢٠٠١م ، ص ٤٢.

(٤٦) ديكارت ، مقال عن المنهج ، ص٩٧.

(٤٧) ديكارت ، مقال عن المنهج ، ص ٩٩.

(٤٨)ينظر: رينيه ديكارت: حديث الطريقة، ص٤٢.

(٤٩) ديكارت: مقال عن المنهج ، ص ١١١.

(٥٠) مهدي فضل الله: فلسفة ديكارت ومنهجه ، ص١١١

(٥١) ينظر: ديكارت ، مقال عن المنهج ، ص١٤٥.

(٥٢) المصدر نفسه، ص١٤٦ .

(٥٣) ينظر: ديكارت مقال عن المنهج ، ص١٤٦.

(٥٤) ينظر: المصدر نفسه، ص ٩٧

(٥٥) ينظر: يحيى هويدي: قصة الفلسفة الغربية، ص٩٦.

(٥٦) ينظر: الطاهر عزيز: مناهج فلسفية، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط١ ،١٩٩٠م، ص٩٢

قائمة المصادر والمراجع

١-ابراهيم مدكور ، المعجم الفلسفي ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية ، القاهرة، ١٩٨٣م.

٢-ابراهيم مصطفى ابراهيم ، الفلسفة الحديثة من ديكارت الى هيوم، دار الوفاء للطباعة والنشر ،الاسكندرية ، ٢٠٠١م .

٣-ابن منظور ، لسان العرب ، مج٢، دار صادر ، بيروت ، بدون تاريخ .

٤-اندري لالاند، موسوعة لالاندد الفلسفية ، منشورات عويدات، بيروت ط٢ ،٢٠٠١م،.

٥-برتراند راسل ، تاريخ الفلسفة الغربية، ترجمة :فتحي الشنيطي، المصرية العامة للكتاب ،القاهرة، ١٩٧٧م.

٦-جلال الدين سعيد : معجم المصطلحات والشواهد الفلسفية ،

٧-جميل صليبا ، المعجم الفلسفي ، ج٢ ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، ١٩٨٢م .

٨-ديف روبنسن، جودى جروفز: أقدم لك... ديكارت، تر: امام عبد الفتاح اميام، الهيئة العامة للشؤون والمطابع الاميرية، القاهرة، ٢٠٠١ م .

٩-راوية عباس ، الفلسفة الحديثة ، دار المعارف الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٨٧م،.

١٠-راوية عبد المنعم ، ديكارت او الفلسفة العقلية ، دار المعرفة الجامعية و القاهرة ، ١٩٨٩م.دار التنوير ، بيروت ، ٢٠٠١م.

١١-روزنتال ، موسوعة الفلسفة ، ترجمة سمير كرم ، مراجعة ،د.صادق جلال العظم، جورج طرابيشي ، دار الطليعة ، بيروت، ١٩٦٧م .

١٢-رينيه ديكارت ، التأملات في الفلسفة الاولى ، ترجمة وتقديم وتعليق ، عثمان امين ، تصدير مصطفى لبيب ، الهيئة العامة للشؤون المطابع الاميرية ، القاهرة ، ص٢٠٠٩م .

١٣-رينيه ديكارت ، مقال عن المنهج ، ترجمة محمود الخضيري ، تقديم د.عثمان امين ، مراجعة د.محمد مصطفى حلمي ، اداد وتحرير د. سمير سرحان ، وزارة الثقافة ، مصر ، ٢٠٠٠م ،

١٤-رينيه ديكارت: العالم أو النور، تر: اميل خوري، دار المنتخب العربي، بيروت، ١٩٩٩م.

١٥-رينيه ديكارت: حديث الطريقة، ترجمة وشرح وتعليق: د.عمر الشارني ، المنظمة العربية للترجمة ، بيروت ، ط١ ،٢٠٠٨م.

١٦-رينيه ديكارت: قواعد لهداية العقل، تر: سفيان سعد اهلل، دار سراس للنشر، تونس، ٢٠٠١م.

١٧-رينيه ديكارت: مقالة عن الطريقة لحسن قيادة العقل والبحث عن الحقيقة في العلوم ، ترجمة .د. جميل صليبة ، تقديم عمر مهيبل ، دار موقم للنشر ، الاسكندرية ، ٢٠٠٨م .

١٨-زكي نجيب محمود ، المنطق الوضعي ، ج٢ ، مطبعة سجل العرب ، القاهرة ، ١٩٦٦م .

١٩-زكي نجيب محمود ، جابر بن حيان ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٧٥م،

٢٠-الطاهر عزيز: مناهج فلسفية، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط١ ،١٩٩٠م.

٢١-عبد المنعم الحفني ، المعجم الشامل لمصطلحات الفلسفة ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، ٢٠٠٠م .

٢٢-عبد المنعم الحفني ، المعجم الشامل لمصطلحات الفلسفة ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، ٢٠٠٠م .

٢٣-عبد الهادي الفضلي ، اصول البحث ، منشورات الجامعة العالمية ، بيروت ، ١٩٩٢م،

٢٤-ماجد فخري ، تاريخ الفلسفة اليونانية ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩١م،.

٢٥-مجمع اللغة العربية(إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار) : ١المعجم الوسيط ، ط٤ ، مكتبة الشروق الدولية ، مصر ، ٢٠٠٤م .

٢٦-محمد علي ابو ريان ، تاريخ الفكر الفلسفي الفلسفة الحديثة ، ج٤، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة ، ١٩٩٦م،

٢٧-معلوف ، يوسف : المنجد في اللغة ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، ٢٠٠٩م القاهرة ، ١٩٧٦م..

٢٨-مهدي فضل الله ، فلسفة ديكارت ، دار الطليعة ، بيروت ، ١٩٨٣م.
٢٩-يحيى هويدي ، قصة الفلسفة الغربية ، دار الثقافة للنشر ، القاهرة ، ١٩٩٣م .
٣٠-يوسف كرم ، تاريخ الفلسفة الحديثة . دار المعارف ، مصر، بدون تاريخ، .
٣١-يوسف كرم ، تاريخ الفلسفة اليونانية ، مطبعة لجنة التاليف والترجمة والنشر

List of Sources and References

1) Ibrahim Madkour, Philosophical Dictionary, The General Authority for Government Printing Affairs, Cairo, 1983.
2) Ibrahim Mostafa Ibrahim, Modern Philosophy from Descartes to Hume, Dar Al-Wafa for Printing and Publishing, Alexandria, 2001.
3) Ibn Manzur, Lisan Al-Arab, Vol. 2, Dar Sader, Beirut, no date.
4) André Lalande, Lalande's Philosophical Encyclopedia, Oweidat Publications, Beirut, 2nd Edition, 2001.
5) Bertrand Russell, History of Western Philosophy, trans. Fathi Al-Sheniti, Egyptian General Book Organization, Cairo, 1977.
6) Jalal Al-Din Saeed, Dictionary of Philosophical Terms and References.
7) Jamil Saliba, Philosophical Dictionary, Vol. 2, Dar Al-Kitab Al-Lubnani, Beirut, 1982.
8) Dave Robinson & Judy Groves, Introducing Descartes, trans. Imam Abdel Fattah Imam, The General Authority for Government Printing Affairs, Cairo, 2001.
9) Rawya Abbas, Modern Philosophy, Dar Al-Maaref Al-Jamia, Alexandria, 1987.
10) Rawya Abdel Monem, Descartes or Rationalist Philosophy, Dar Al-Maaref Al-Jamia, Cairo, 1989 / Dar Al-Tanweer, Beirut, 2001.
11) Rosenthal, Philosophy Encyclopedia, trans. Samir Karam, reviewed by Dr. Sadiq Jalal Al-Azm and George Tarabichi, Dar Al-Tali'a, Beirut, 1967.
12) René Descartes, Meditations on First Philosophy, trans., intro., and commentary by Othman Amin, preface by Mostafa Labeeb, General Authority for Government Printing Affairs, Cairo, 2009.

13) René Descartes, Discourse on the Method, trans. Mahmoud Al-Khodairi, intro. by Dr. Othman Amin, reviewed by Dr. Mohamed Mostafa Helmi, edited by Dr. Samir Sarhan, Ministry of Culture, Egypt, 2000.

14) René Descartes, The World or Treatise on Light, trans. Emile Khoury, Arab Selection Publishing, Beirut, 1999.

15) René Descartes, Discourse on the Method, translated, explained, and annotated by Dr. Omar Al-Sharni, Arab Organization for Translation, Beirut, 1st Edition, 2008.

16) René Descartes, Rules for the Direction of the Mind, trans. Sofiane Saad Allah, Dar Saras Publishing, Tunisia, 2001.

17) René Descartes, A Discourse on the Method for Rightly Conducting the Reason and Seeking Truth in the Sciences, trans. Dr. Jamil Saliba, intro. by Omar Muheibl, Mouqem Publishing, Alexandria, 2008.

18) Zaki Naguib Mahmoud, Logical Positivism, Vol. 2, Sijil Al-Arab Press, Cairo, 1966.

19) Zaki Naguib Mahmoud, Jabir Ibn Hayyan, Dar Al-Maaref, Egypt, 1975.

20) Taher Aziz, Philosophical Methodologies, Arab Cultural Center, Casablanca, 1st Edition, 1990.

21) Abdel Moneim Al-Hefni, Comprehensive Dictionary of Philosophical Terms, Madbouly Library, Cairo, 2000.

22) Abdel Moneim Al-Hefni, Comprehensive Dictionary of Philosophical Terms, Madbouly Library, Cairo, 2000.

23) Abdel Hadi Al-Fadli, Principles of Research, International University Publications, Beirut, 1992.

24) Majid Fakhry, History of Greek Philosophy, Dar Al-Ilm Lilmalayin, Beirut, 1st Edition, 1991.

25) Arabic Language Academy (Ibrahim Mostafa / Ahmed Al-Zayyat / Hamed Abdel Qader / Mohamed Al-Najjar), Al-Mu'jam Al-Waseet, 4th Edition, Al-Shorouk International Library, Egypt, 2004.

26) Mohamed Ali Abu Rayyan, History of Philosophical Thought: Modern Philosophy, Vol. 4, Dar Al-Maaref Al-Jamia, Cairo, 1996.

27) Maalouf, Youssef, Al-Munjid in Language, Catholic Press, Beirut, 2009 / Cairo, 1976.
28) Mahdi Fadallah, Descartes' Philosophy, Dar Al-Tali'a, Beirut, 1983.
29) Yahya Howaidi, The Story of Western Philosophy, Dar Al-Thaqafa Publishing, Cairo, 1993.
30) Youssef Karam, History of Modern Philosophy, Dar Al-Maaref, Egypt, no date.
31) Youssef Karam, History of Greek Philosophy, Committee for Authorship, Translation, and Publishing Press.

JOURNAL

of Ash-Sheikh At-Tousy University College

A Refereed Quarterly Journal

Issued by Ash-sheikh At-Tousy University - Holy Najaf - Iraq

Thi Al - Hijjah 1446 A.H. - June 2025 A.D.

Ninth year
No.26

ISSN
2304-9308

التصميم والإخراج الفني
مكتب محمد الخزرجي ٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠
العراق - النجف الأشرف